

الرياض



الثلاثاء 14 شوال 1429 هـ - (حسب تقويم أم القرى) - 14 أكتوبر 2008م - العدد 14722

طيبة تحتفي بمقدم خادم الحرمين

الملك عبدالله دشّن مشروعات تنموية في المدينة المنورة بتكلفة 12مليار ريال



المدينة المنورة - سالم الأحمدى، خالد الزايدى، مالك معيض:

دشّن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بعد عصر أمس مشاريع الربط الكهربائي بين عدد من مناطق المملكة واطلع أيده الله على مشروع محطة التحلية "ينبع - المدينة المنورة" المرحلة الثالثة وتبلغ كلفة المشروعات 12مليار ريال.

ولدى وصول الملك المفدى لقصر سمو أمير منطقة المدينة المنورة مقر الحفل المعد لهذه المناسبة كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وعدد من المسؤولين.

وفور وصوله شاهد خادم الحرمين الشريفين أيده الله خزائط ومجسمات لمشروعات الربط الكهربائي واستمع إلى شرح عنها من معالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين ومن الرئيس التنفيذي لشركة الكهرباء علي البراك.



إثر ذلك شاهد الملك المفدى مجسمات تشبهيية لمحطة التحليه وخطوط الأنابيب في منطقة المدينة المنورة واستمع إلى شرح عنها من معالي وزير المياه والكهرباء ومن معالي محافظ المؤسسة العامة للمياه فهيد الشريف.
واستمع القائمون على هذه المشاريع إلى توجيهات خادم الحرمين الشريفين حيال هذه المشروعات.



ويعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مكانه في الحفل ألقى معالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين كلمة رحب في بدايتها بخادم الحرمين الشريفين في طيبة الطيبة المدينة المنورة لوضع حجر الأساس لمشاريع الربط الكهربائي بين عدد من مناطق المملكة والاطلاع على مشروع محطة التحلية "ينبع - المدينة المنورة" المرحلة الثالثة.



وقال معاليه: "لقد حظي قطاع الكهرباء من لدن مقامكم الكريم وولي عهدكم بأهمية بالغة فبعد اكتمال معظم بنيته الأساسية قامت الدولة وفقها الله بإعادة هيكلته ليعمل على أسس تجارية مع العمل على مراجعة وتحديث خطته التشغيلية إضافة إلى استكمال مشروعات الربط الكهربائي الداخلي ومع دول الجوار ومنها الربط الخليجي المتوقع الانتهاء منه بمشيئة الله نهاية هذا العام، كما تولي الوزارة ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية اهتماما بالغاً حيث اكتملت بفضل الله الخطة الوطنية لترشيد استهلاك الكهرباء، كما تستعد لإطلاق حملة تحت رعايتكم - رعاكم الله - وستكون حملة وطنية شاملة مستمرة للتوعية بترشيد استهلاك الكهرباء هدفها تبصير المواطنين والمقيمين بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائيه ورفع كفاءة استخدامها وسيتم تدشين الحملة بمشيئة الله يوم السبت القادم.. نسأل الله أن ينفع بها."



واضاف معاليه "تمكنت الشركة السعودية للكهرباء بفضل الله ثم دعم ومؤازرة الدولة من تنفيذ العديد من المشاريع في مجال التوليد والنقل والتوزيع تجاوزت تكاليفها ثمانين مليار ريال وتم إيصال الكهرباء إلى خمسة ملايين وثلاثمائة الف مشترك كما تنفذ مشاريع مختلفة للتوليد والنقل والتوزيع والأعمال المساندة تتجاوز تكاليفها ثلاثة وتسعين مليار ريال وقد بلغت حتى الان أطوال شبكات النقل على الجهد الفائق اثني عشر الف كيلومترات دائرية وشبكات الجهد العالي ستة وعشرين الف كيلومترا دائريا كما بلغت أطوال شبكات التوزيع ثلاثمائة وثمانية وثلاثين الف كيلومترا وبلغت قدرات التوليد خمسة وثلاثين الف ميغاوات بزيادة تجاوزت ستين في المئة عما كانت عليه عند إنشاء الشركة في عام 1420هـ."



وأردف يقول "تعد مشاريع ربط الشبكات الكهربائية على الجهد الفائق من أساسيات وجود منظومة كهربائية ذات موثوقية يعتمد عليها بعد الله في تزويد المشتركين والمنشآت الصناعية والتجارية بالطاقة الكهربائية ومع النمو المطرد في الأحمال الكهربائية في مناطق المملكة كافة وضعت الشركة السعودية للكهرباء منذ تأسيسها ضمن أولوياتها استكمال تنفيذ خطوط الربط الداخلي بين شبكات مناطق المملكة وقد ساعد ذلك على تنفيذ خطط الربط بين المناطق ويسر إمكانية تبادل الطاقة بينها خلال ساعات الذروة والاستفادة من فارق وقت حصول الذروة أو تغير الفصول بين المناطق مما ينعكس على التقليل من حجم الاستثمارات الرأسمالية في محطات التوليد.



فعلى سبيل المثال. في هذا الوقت من العام وبسبب اعتدال الجو في مناطق الشرقية والرياض والقصيم وحائل وانخفاض درجات الحرارة فيها يتوفر الان احتياطي توليد قدره الفان ميغاوات بينما لا يتوفر هذا الاحتياطي في منطقة مكة المكرمة وخاصة في مدينة جدة لارتفاع الحرارة والرطوبة مما يجعلها معرضة للانقطاعات عند انخفاض التوليد لأي عطل طارئ. ووجود الربط يتيح نقل هذا الفائض عند الحاجة إليه وبذلك تزيد الاعتمادية وتلغى الحاجة الى زيادة التوليد."

وأوضح معاليه أن وجود شبكة كهربائية مترابطة يتيح تشغيل منظومة الكهرباء تشغيلاً اقتصادياً بالاستخدام الأمثل للوقود وذلك بتشغيل محطات التوليد البخارية ذات الكفاءة العالية على السواحل وتقليل الاعتماد على محطات التوليد الغازية ذات الكفاءة التشغيلية الأقل في المناطق الداخلية من المملكة وأن الربط يؤدي إلى تقليل الاحتياطي في محطات التوليد مما ينعكس بدوره على تقليل تكلفة إنتاج الكيلووات /ساعة. يضاف الى ذلك كله ما يحققه الربط من موثوقية عالية وتلافي انقطاع الخدمة عند تعرض أي من محطات التوليد لخلل فني طارئ.

ومضى معاليه قائلاً "انكم ياخادم الحرمين الشريفين تضعون حجر الاساس هذا اليوم لمشروع مهم طالما راود تنفيذه أحلام المخططين والعاملين في قطاع الكهرباء لسنوات طوال وهو ربط شبكات المدينة المنورة التي تمثل حلقة وصل بين شبكات القطاع الغربي ومنطقة القصيم المرتبطة بدورها بالشبكة في القطاعين الشرقي والاوسط الذي سيبني في مرحلته الاولى نقل طاقة قدرها الف ميغاوات من شرق المملكة الى غربها وبالعكس كما تضعون حفظكم الله حجر الاساس لمشروع ربط القطاع الغربي والجنوبي (بين محطة الشقيق في منطقة جازان ومحطة الشعيبية جنوبي مدينة جدة) إضافة إلى مشروع ربط منطقة عسير بمنطقة جازان وجميع هذه الخطوط تعمل على الجهد الفائق ثلاثمائة وثمانين كيلو فولت وقد بلغت تكاليف تنفيذ هذه المشاريع ستة مليارات ريال وباستكمال تنفيذها بقرابة خمسة عشر شهرا من الان ستكون ثلاثة وتسعين في المائة من قدرات التوليد مترابطة وستكون تغذية خمسة وتسعين في المئة من إجمالي المشتركين عن طريق الشبكات المترابطة."



واستطرد معالي وزير المياه والكهرباء يقول "أما عن تحلية المياه المالحة في منطقة المدينة المنورة فقد أنشأت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة مشروع المرحلة الأولى لمحطة تحلية ينبع ونظام نقل المياه للمدينة المنورة وبنع وكان هذا المشروع من أوائل مشاريع المؤسسة أعقبه تنفيذ المرحلة الثانية وطاقتها منتان وسبعة وعشرون ألف متر مكعب ونظام نقل المياه المحلاة إلى المدينة المنورة وبنع وبدر والريس والمليح."



وقال معاليه : كما صدرت موافقتكم الكريمة حفظكم الله علي إدراج مشروع المرحلة الثالثة من محطة تحلية مياه البحر بمحافظة ينبع ضمن المشاريع التي ستنفذ بمشاركة القطاع الخاص بطاقة إنتاجية قدرها أربعمائة ألف متر مكعب يوميا أي ما يعادل ثمانية وثمانين مليون جالون يوميا وبقدرة كهربائية ألف وستمائة ميغاوات، وذلك لتعزيز تغطية احتياجات منطقة المدينة المنورة من المياه المحلاة حتى عام ألف وأربعمائة وخمسين هجرية.. ويتوقع تشغيل المحطة خلال الربع الاول من عام 1433هـ.



وصدرت كذلك موافقتكم الكريمة على البرنامج التنفيذي لتخصيص المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة الذي يتضمن إنشاء مشروع المرحلة الثالثة من محطة تحلية مياه البحر بمحافظة ينبع بمشاركة القطاع الخاص مع محطات ينبع القائمة الحالية (المرحلة الاولى والثانية ومحطة التناضح العكسي).. أما نظام نقل المياه (ينبع - المدينة المنورة) المرحلة الثالثة فيتكون من خطوط أنابيب لإيصال مياه التحلية من ينبع إلى كل من ينبع والمدينة المنورة وهي عبارة عن خط أنابيب حديدي قطره " 64/68 " بوصة وطوله منتان وخمسون كيلوا متر.. إثر ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين أيده الله والحضور عرضاً مرئياً عن مشروعات المياه المحلاة وعرضاً آخر لمشروعات الكهرباء.



عقب ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بتدشين العمل في مشروع ربط شبكة كهرباء المدينة المنورة بشبكة القصيم ومشروع ربط القطاع الغربي والجنوبي (بين محطة الشقيق في منطقة جازان ومحطة الشعبية جنوب مدينة جدة) إضافة إلى مشروع ربط منطقة عسير بمنطقة جازان، حيث تفضل حفظه الله بلمس الشاشة الالكترونية إيدانا بوضع حجر الأساس للمشروعات قائلاً "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وعلى بركة الله."

ثم تخاطب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله عبر الشبكة التلفزيونية مع المهندسين في موقع المشروع قائلاً لهم "شكراً وبارك الله فيكم وشد من أزركم."

إثر ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين هدية تذكارية بمناسبة زيارته الميمونة للمدينة المنورة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة.

بعد ذلك شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مأدبة الغداء التي أقامها تكريماً له أيده الله صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة.

حضر حفل التدشين ومأدبة الغداء صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وفي وقت سابق أمس وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى المدينة المنورة.

وكان في استقباله أيده الله بمطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ومعالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ صالح الحصين ومعالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني ومعالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الشريف الشيخ عبدالعزيز الفالح وفضيلة رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة الدكتور صالح المحميد ومعالي أمين منطقة المدينة المنورة المهندس عبدالعزيز الحصين وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين كل من صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور عبدالعزيز بن سطاتم بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة

عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير بدر بن سعود بن سعد بن محمد آل سعود والشيخ مشعل العبدالله الرشيد ومعالي رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لخدم الحرمين الشريفين الأستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف على العيادات الملكية الدكتور فهد العبدالجبار ومعالي قائد الحرس الملكي الفريق أول حمد بن محمد العوهلي ومعالي رئيس شؤون المواطنين بالديوان الملكي الأستاذ محمد بن عبدالله السويلم.

وقد قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله فور وصوله المدينة المنورة بزيارة للمسجد النبوي الشريف.

وعند وصوله رعاه الله باب السلام كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ومعالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ صالح الحصين ومعالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الشريف الشيخ عبدالعزيز الفالح وأئمة المسجد النبوي الشريف.

بعد ذلك صلى خادم الحرمين الشريفين ركعتي تحية المسجد ثم أدى حفظه الله صلاة العصر مع جموع المصلين في المسجد النبوي الشريف عقب ذلك تشرف بالسلام على رسول الله ﷺ وصاحبيه رضي الله عنهما.

وقد رافق الملك المفدى في زيارته للمسجد النبوي الشريف صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين.

حفظه الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته. وقد رحب سمو الأمير عبدالعزيز بن ماجد بهذه الزيارة معتبرها ديدن ولاة امرنا للالتقاء بإخوانهم وبنائهم المواطنين وتفقد احوالهم عن كثب. وأشار سمو أمير منطقة المدينة المنورة الى ان المدينة المنورة بفضل الله ثم بفضل اهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين بها سوف تشهد في المرحلة القادمة ميلاد عشرات المشروعات التنموية والتطويرية بما يعود على المواطن بإذن الله بالخير والمنفعة. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قد غادر جدة بعد ظهر امس.

وكان في وداع الملك المفدى لدى مغادرته مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

كما كان في وداعه أيده الله صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته.